المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم
IJATL International Journal of Arabic Teaching and Learning

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

Enter the Structures of the Indonesian Language in the Writing of the Arabic Language

تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية

أحمر الدين

مدرسة العالية اللإسلامية بجزيرة رأس مدورا

ahmaruddinm@gmail.com

Summary of the Research

Communication ability among nations forces every individual person to master arabic language. In the teaching learning proces, university students face a problem. They bring their native language structure indonesia into arabic study. This causes several mistakes toward the learnt language. Therfore, an immediate solving problem is needed to solve the problem. Until arabic language can be for away from mistakes.

This research wants to know and find the lenguage mistakes, causes and solutins. While the reasearch uses the several ways. Those are : interview, observation and documentation. The research result shous language mistakes causes by several factors. Those are : misunderstanding of language rules. A seldom practice intervention betwen those language (arabic-indonesia).

Keywords: Interlingual, Stucture, Arabic Writing

مستخلص البحث

القدرة عل التواصل بين أبناء دول العالم دفعت كل واحد منهم إلى تعلم اللغة العربية ومعرفتها وممارستها .ولكن في العملية التعليمية قابل الطلبة صعوبة ومشكلة حيث حملوا أنماط اللغة الأم الى اللغة المدروسة .وترتب هذا التدخل اللغوي إلى فساد اللغة الهدف .لذا، من المفروض أن يكون هناك أي محاولة لتصويب هذه المشكلة اللغوية من أجل حفظ اللغة الثانية العربية .

وقد قصد الباحث بهذا البحث أن يتعرف إلى الاخطاء والعوامل المؤثرة على وقوع الأخطاء وتقديم العلاج لهذه الاخطاء .وأجريت الدراسة بأدوات التالية :هي المقابلة والملاحظة وجمع الوثائق للحصول على الإجابة العلمية، ونتائجها كما سياتي :الجهل بقيود اللغة العربية وقلة الممارسة والتدخل اللغوي بين كلتا للغوتين العربية والإندونسية .

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

واختتم الباحث بحل أن يتدرب الطلبة على الانشاء تدربا مستمرا باستخدام اي شكل إنشائي حتى اتعودوا على كتابة اللغة العربية الصحيحة الفصيحة.

الكلمة الاساسية :تدخل التراكيب، كتابة اللغة العربية.

مقدمة

إن الحاجة على التعاون والتعامل بين الناس غير محدودة .وكانت ضرورة الإتصال بالأمم المجاورة محتاجة إلى معرفة اللغات العديدة، هذا ما يلزم الناس لدراسة اللغة الأجنبية ويرغبهم إلى ثنائية اللغة بل إلى تعدد اللغة، حيث استخدم الناس لغتين مختلفتين أو اكثر عند فرد ما، أو جماعة ما، في وقت واحد

يوجد أكثر دارسي اللغة الأجنبية ينتقلون نظم اللغة الطبيعية ويدخلونها في اللغة المكتسبة حتى تغيرت نظم اللغة الأجنبية المكتسبة بل فسدت في بعض الأحيان .هذا ما يشتهر في دراسة علم اللغة بالتدخل اللغوي . هو من ظواهر لغوية تتغير فيه اللغة الثانية أو الأجنبية تركيبيا كان أو صوتيا أو غيرها من عناصر اللغة إعتمادا ونسبة إلى قوانين اللغة الطبيعية ونظامها .

التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء من دراسة تعليم اللغة الذي يقوم بمقارنة اللغات المختلفة ودراسة نقاط الإختلاف بينها للتعرف على النقاط التي قد تكون عقبة في طريق دارس تلك اللغات من الأجانب، كما يدرس هذا الفرع بأسلوب علمى الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها . وهذه الدراسة أساس نظري في البحث عن التدخل اللغوي عامة والتدخل التركيبي خاصةً.

مفهوم علم اللغة

ينقسم علم اللغة إلى قسمين، علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي، ويدخل في علم اللغة النظري باعتبار المادة أربعة علوم، وهي علم الأصوات والصرف والتراكب والدلالة، وباعتبر المنهج الى كثيرة، منها علم اللغة الوصفي – تاريخي و ومقارن – تقابلي و معياري – بنيوي وتصنيفي إلخ ...ويدخل في علم اللغة التطبيقي الى كثيرة من العلوم وهي علم اللغة الإجتماعي وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الجغرافي وعلم اللغة الإعلامي وعلم اللغة السياسي وعلم اللغة الآلي وعلم اللغة الطبي وعلم اللغة العسكري وعلم اللغة التعليمي) طرق تدريس، تحليل أخطاء (وعلم اللغة والترجمة) تقابلي، تصحيح المنهج (وعلم اللغة الأنتروفولوجي.

تدريس التدخل

وفي تدريس اللغة هناك إصطلاحان يستعملهما علماء علم اللغة في تعليم وتدريس اللغة الثانية) أجنبية (لأبنائهم بعد ان يتحصلوا لغة الاولى) لغة الأم (وهو" تعليم اللغة (*Language Learning*)" و"اكتساب اللغة *.LanguageAcquisition*)) "فتعليم اللغة اصطلاح يستعمل في تدريس اللغة الثانية حيث وجدت أن لتحصيلها وفهمها لا بد من عملية التعليم الواعية والتعلم والتدريس المكشف والمنظم، بخلاف اللغة الأولى فلنيلها وتحصيلها ليست تحتاج الى إعداد وعملية التعليم والتعلم المنظنم بل يجري طبيعيا مناسبة لما

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

يكون في بيئته وأسرته .وفي تدريس اللغة الثانية لا بد أن يحدث" تدخل "ما بين المهارتين عند التعلم من اللغة الأولى في اللغة الثانية في جميع نواحيها.

أنواع التدخل

يحدث التدخل في جميع عناصر اللغة وهي كما يلي

- **التدخل الصوتي)** فنولوجي (وهي إذا تدخل نظام الصوت من لغة واحدة في اللغة الأخرى من نبرتها او لهجاتها في اللغة الثانية حيث لا يستويان في نظام صوتهما .المثال البسيط هو حرف L الذي ينطقه ناطق اللغة اليابانية، فتغير بحرف R مثل كلمة Gasolin فيكونGasorin
- **التدخل الصرفي)** مرفولوجي (او الكلمة وهي التدخل فى استخدام الكلمة، وذلك إذا تدخل أفيكس (Afiks)اللغة الواحدة في اللغة الأخرى، أستعمل فيه مورفيم اللغة الواحدة ويتكلم ويكتب باللغة الأخرى، مثل ما يكون في اللغة الإندونيسية التي تدخلها اللغة الجاوية، من كلمةMancing ، Kepukul
- **التدخل التركيبي)** سنتكسيس (وهي تدخل نظام او تراكب اللغة الواحدة في اللغة الأخرى حيث لا يستويان في النظام او تراكب الكلمة) الجملة (في قواعدها .وإنها لا يقتصر على بنيان الجملة فحسب بل تدخلت أيضا في عناصر الجملة من فونيم ومورفيم وكلمة.
- **التدخل الدلالي**، وذلك إذا تدخلت بعض مفردات اللغة الواحدة في اللغة الأخرى مع ان فيها مرادفها مثل ما يكون في كلمة الإندونيسية Cenderamata وSouvenir
- **التدخل والتقابل اللغوي**

التقابل اللغوي هو إجراء دراسة مقارنة بين ل 1ول 2لمعرفة أوجه التشابه بين اللغتين وأوجه الإختلاف بينهما .ويمكن أن تتناول الدراسة المقارنة جميع مستويات اللغة .ويتصل التقابل اللغوي اتصالا وثيقا بانتقال أثر التعلم، من حيث أن تراكيب اللغة المتشابهة بين ل 1ول 2ستتعلم يسرعة، أما التراكيب المختلفة فستتعلم ببطء .وهو ما يعرف بالانتقال الإيجابي والانتقال السلبي على الترتيب .فحيثما يكون التشابه بين ل 1ول2، تؤدي ل 1إلى تسهيل تعلم ل .2وحيثما يكون الاختلاف بينهما تؤدي ل 1إلى إعاقة تعلم ل2، أي تتدخل ل 1في ل 2وتصبح ل 1حجر عثرة في طريق تعلم ل.2

مدخل الدراسات التقابلية بين اللغات

هذا المدخل يؤكد ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغة المختلفة، للتعرف على ما يجب تقديمه لدارسى اللغات الأجنبية، كأن نجرى دراسة بين الإنجليزية والعربية مثلا لنعرف ما يجب أن نقدمه من كل منهما للناطقين باللغة الأخرى .ويقوم مدخل الدراسات التقابلية بين اللغات على أساس أن التحليل التقابلى متنبئ

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

بطبعه، ومبنى على افتراض ما يعرف فى علم النفس بالتدخل اللغوى .linguistic interferenceوهنا يصبح التقابل اللغوى نوعا من التقويم المبدئي أو .initioal evaluation.

التدخل وتحليل الأخطاء

إن تحليل الأخطاء هو دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجموعة أفراد أثناء إنتاج ل 1 أو ل 2كلاما أو كتابة .ويهتم هذا التحليل بتصنيف الأخطاء من جانبين :**التصنيف اللغوي** هو خطأ في القواعد أو الإملاء أو الكلمات أو الدلالة أو الأصوات .**والتصنيف السببي** هو خطأ مرده إلى اللغة الأولى أو إلى اللغة الثانية أو خطأ صدفي.

فيأتي التدخل ضمن تحليل الأخطاء عند تصنيف الأخطاء اللغوية سببيا، أي عند محاولة معرفة سبب الخطاء .وقد دلت دراسات تحليل الأخطاء في ل 2على أن التدخل ليس مسؤولا إلا عن نسبة ضئيلة من هذه الأخطاء، نسبة تتراوح بين 12%–8% لدى الأطفال وبين 23%–8% لدى البالغين .

عوامل التدخل

هناك عوامل تتحكم في كمية التدخل من ل 1إلى ل 2منها ما يلي:

1. طبيعة المهمة اللغوية .إذا طلب من فرد أن يترجم نصا من ل 1إلى ل2، فإن هذا الموقف يفرض عليه التدخل من ل 1إلى ل .2وهذا يعني أن بعض المهام اللغوية تؤدي بطبيعتها إلى زيادة التدخل.
2. ضغط الاستعمال المبكر .إذا اضطر الفرد إلى تكلم ل 2قبل أن يكتمل تعلما لها، وهذا ما يحصل غالبا، فإن هذا الموقف يجبره لاشعوريا على الاستعانة باللغة .1الأمر الذي يزيد من تدخل ل.1
3. ضعف الرقيب .إذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيدا كافيا من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على صحة استخدام ل2، فإن إنتاجه للغة 2 سيتعرض للتدخل.
4. إتقان ل 1و ل .2ذكرنا سابقا أنه كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان ل 1ودرجة إتقان ل2، زاد التدخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف .وهذا يعني بصورة عامة أن التدخل يكثر في أولى مراحل تعلم ل2، ويقل مع تقدم تعلم ل 2حين يضيق الفرق بين درجتي الإتقان.
5. مكانة اللغة .إذا تقاربت ل 1و ل 2في درجة الإتقان، فإن الاحتمال يبقى أن التدخل يسير من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى لأسباب نفسية واجتماعية .ويمكن تفسير ذلك على أنه حيلة لاشعورية لتعزيز مكانة الذات عن طريق إدخال عناصر من اللغة المرموقة .غير أن اللغة الأدنى مرموقية قد تقوم هي بتدخل خاص في اللغة الأعلى مرموقية، إذ قد تعطيها بعض المصطلحات السيئة الدلالة مثل التشائم.

6.محدودية التعرض .حتى في حالة إتقان التراكيب ل2، من المحتمل أن متعلم ل 2لم تتح له فرص كافية للتعرض لمواقف لغوية متنوعة، الأمر الذي يجعله قليل الخبرة في ل .2وهذا يدفعه إلى الاستعانة باللغة 1 كلما عجزت ل 2عن إسعافه .وكلما زاد عجزه مع ل2، زاد تدخل ل.1

7.الموقف من ل .2إذا كان الفرد غير راغب في تعلم ل 2لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة 1 ويخشى التخلي عنها لأنه يعتبرها رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم ل 2وتراه يبالغ في إبراز تأثير ل 1 لاشعوريا، الأمر الذي يؤدي إلى ازدياد تدخل ل 1في ل2، بل واستمرار هيمنة ل 1إلى أطوال فترة ممكنة .وبالمقابل، فإن الفرد الذي يقبل على تعلم ل 2بدافعية قوية يساعده عقله الباطن، أي اللأشعور، غلى تحقيق الهدف عن طريق الحد من تدخل ل.1

أسباب التدخل

إن تعلم اللغة العربية لدى الإندونيسيين يتعرض إلى حد كبير لأنواع من التدخل اللغوي وذلك لأسباب كثيرة يتلخص أهمها فيما يلي:

- وجود الفروق سواء كانت لغوية) صوتية، ونحوية، وصرفية، ودلالية (أو ثقافية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى صعوبة إجادتها لدى الإندونيسيين ومن ثم إلى تدخل لغتهم الإندونيسية في عملية تعلمها.
- إن اللغة العربية في إندونيسيا لم تكن شائعة الاستخدام كغيرها من اللغات الأجنبية .إنما تتعلمها وتستخدمها فئات معينة من الإندونيسيين في بيئات محدودة .وهذه يجعل متعلميها قليل الخبرة في الاتصال بها– الأمر الذي يفتح بابا لبقاء هيمنة اللغة الإندونيسية وتدخلها فيها.
- إن نظام التعليم في مراكز تعليم اللغة العربية وفي مقدمتها المعاهد الإسلامية تفرض الطلاب على التحدث باللغة مبكرا قبل أن يكون لديهم ما يكفي من الرصيد اللغوي .وهذا يجعلهم يلجئون كثيرا إلى نظام اللغة الإندونيسية وينقلونها عند أدائهم اللغة العربية .فلا يبقى في كلامهم من سمات الكلام العربي إلا ألفاظ وكلمات .
- إن معلمي اللغة العربية في إندونيسيا كان معظمهم لا يتمتعون بالخبرات اللغوية الكافية معرفية كانت أم مهنية .وأسوء ما يترتب على ذلك أنهم يتعرضون لمشكلة التدخل ذاته ويعجزون عن أداء دور الإشراف اللغوي على طلابهم لتذليل مشكلاتهم اللغوية.
- إن تعليم اللغة العربية مازال بوجه عام مفتقرا إلى الوسائل التكنولوجية السمعية الشفوية الحديثة التي تساعد الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية اتصاليا ويستخدموها بطريقة يستخدمها بها أهلها.
- هناك عدد غير قليل من الكلمات الإندونيسية مقترضة من اللغة العربية .وبعض هذه الكلمات بعد أن صارت خاضعة لنظام اللغة الإندونيسية تغيرت صوتيا، وصرفيا، ودلاليا .والإندونيسيون عندما

مروا بهذه الكلمات أثناء تعلمهم واستخدامهم اللغة العربية، خاصة في المراحل الأولى من تعلمهم، مالوا إلى استخدامها وفقا لنظام اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى تدخل صوتي وصرفي ودلالي .

وقد أدت هذه الأسباب إلى تدخل اللغة الإندونيسية في عملية تعلم اللغة العربية ومن ثم يسبب ارتكاب الطلاب الإندونيسيين أخطاء كثيرة عند أدائهم اللغة العربية.

وستناول فيما يلي ضروب هذا التدخل مع الإشارة إلى النماذج التي سجلها الباحث من الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلابه خلال تعليمه مادة اللغة العربية في السنوات الثلاث الأخيرة.

هذا توجد إلى جانب تعليم اللغات دراسات أخرى وثيقة الصلة بها مثل:

تحليل التقابل و تحليل الأخطاء Contrastive and Error Analysis

يقوم بمقارنة اللغات المختلفة ودراسة نقاط الاختلاف بينها للتعرف على النقاط التى قد تكون عقبة فى طريقة دراسى تلك اللغات من الأجانب، كما يدرس هذا الفرع باسلوب علمى الاخطاء التى يرتكبها دارسو اللغة و محاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها.

التحليل التقابلي هي يختص بالبحث فى أوجه " التشابه " و " الإختلاف " بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمها .ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاث أهداف

- فحص أوجه الإختلاف و التشابه بين اللغات
- التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية و محاولة تفسير هذه المشكلات.
- الإسهام في تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية.

التحليل الأخطأ مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان" اللغة "، أما هو فيدرس" لغة "المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد التي" ينتجها "وهو يتعلم.

مفهوم تحليل التقابلي

يعرف التحليل التقابلي بأنه تحليل لغوي يهدف إلى كشف عناصر التشبه والإختلاف بين لغتين أو أكثر بين اللهجات في المجالات الصوتية والنحوية والصرفية والدلالة بغرض الحصول على المبادئ التي يمكن تطبيقها لحل مشكلات تعليم اللغة الأجنبية أو الترجمة.

وإذا إمعنا النظر إلى هذا التعريف نجد أن للتحليل التقابلي جانبين أساسيين، هما الجانب النظري وجانب التطبيقي التعليمي .أما جانب النظري فهدف إلى دراسة كل من اللغتين أو اللهجين المراد مقارنتهما .كل على وحدة دراسة تحليلية من خلال نظرية لغوية .وتكون الدراسة على جميع الحالات من صوتية وصرفية ونحوية ودلالة وبعد انجاز هذه الدراسات التحليلية تقوم بدراسة اللغتين مواضع الشبه ومواضع الإختلاف بينهما.

وأما الجانب التطبيقي التعليمي فياتي دورة بعد إتمام الدراسة النظري لكل من اللغتين وبيان أوجه الشبه والإختلاف بينهما .وفي هذا الجانب يساهم التحليل التقابلي في عملية تعليم اللغات .إذا تؤلف الكتب الدراسة وتحصر المواد الدراسية بناء على نتائج المقابلة بين اللغتين مع اعتبار الجوانب المتشابهة والجوانب المتخالفة، كما يساهم في التنبؤ في الأخطاء التي سيقع فيها الدارسون عند تعلمهم للغة المقابلة بلغتهم .

تنبع فكرة التحليل التقابلي من مقولة تقرر أن أي متعلم للغة أجنبية لا يبدأ –في الحقيقة – من فراغ، وإنما هو يبدأ تعلم هذه اللغة الأجنبية وهو يعرف" شيئا "ما من هذه اللغة .هذا" الشيئ "هو ما يشبه" شيئا "ما في لغته، لذلك يجد هذا المتعلم بعض الظواهر" سهلا "وبعضها الأخر" صعبا ."فمن أين تأتي السهولة والصعوبة وهو في المرحلة الأولى من تعلم اللغة؟

إنطلاقا مما سبق ذكره فنلخص أهداف التحليل التقابلي على سبيل الإجمل إلى ثلاثة أهداف:

- فحص أوجه الإختلافات والتشابه بين اللغات.
- التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذا المشكلات.
- الإسهام في مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية .

الخطوات في التحليل التقابلي

رأى لادو Lado أن الخطوات في عملية التحليل التقابلي على وجه الأتي:

الخطوة الأولى : أن يضع أحسن نظام كل واحد من اللغتين أو أكثر الذي يراد تقابلهما، تحتوي على نظام الصوتية، والصرفية، والتراكيب، والدلالة.

الخطوة الثانية : إختصِرْ كلاً من النظام في اختصار واحد .ويعني بهذه الخطوة أن اللغوي الذي يريد التقابل أن ينظر إلى كل مستوى النظام وتمكنه في التحليل.

الخطوة الثالثة : أن يقابل بين اللغتين نظاما بعد نظام، وكل من المستوى.

بهذه الخطوات نعرف كلا من أوجه التشابه والإختلافات بين لغتين فأكثر في تعليم اللغة ونستطيع أن ننظر جميع الإمكانات من العوائق والصعوبات في تعليم اللغة الثانية.

تحليل الأخطاء

- **مفهوم تحليل الأخطاء**

تحليل الأخطاء مصطلح أخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمرات، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان" اللغة"، أما هو فيدرس "لغة "المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد لغته التي" ينتجها "وهو يتعلم .وهي شاملة على الأخطاء في جميع عناصر اللغة من صوتها و صرفها ونحوها ودلالتها .

تحليل الأخطاء موضوع يهتم به علم اللغة التطبيقي بتحليل الأخطاء عند تعلم اللغة الأجنبية نتيجة التحليل التقابلي .ويرى نوم جومسكي Noam Chomsky أن هناك عاملان تؤثران الأخطاء في تعليم

اللغة، الأولى، عوامل السلوك الإنساني والفيسيقية كاالنقص في الذاكرة، والصعب في التلفظ، والدوافع العاطفية، وهذه الأخطاء تدور في إطار زلات اللسان في الحذف والنقل والتكرار، هذه الأخطاء سهولة التصويب والإصلاح .والثاني عوامل الخطأ التعبيري التعليمي، كالأخطاء لنقص المعرفة بالنظام اللغوي الذي يتعلمه.هذه الأخطاء التي تحتاج إلى التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء وتصويبها.

فيما يلي قائمة بعدد من التعريفات التي قدمها الباحث للمفهوم الخطأ:

تعريف كوردر :أوضح كوردر في كتابه الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطأ .فزلة اللسان.lapse.معناها الأخطأ الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك .أما الأغلاط.mistakes.فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف .أما الخطأ.error.فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.

وتعرفه سيرفرت :هو أي استعمال خاطئ للقواعد .أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ) الاستثناءات (من القواعد .مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الابدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف.

ويعرفه عبد العزيز العصيلي :الأخطاء يقصد بها الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ومن هذه التعريفات تتضح لنا عدة مواصفات للاستجابة اللغوية حتى تعتبر خطأ منها:

- مخالفة اللاستجابة اللغوية الصادرة من الطالب لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.
- عدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف.
- تكرار صدور هذه الاستجابات .فما يصدر مرة واحدة لا يعتبر خطأ، وإنما يعتبر زلة أو هفوة.

- الخطوات في تحليل الأخطاء
  - جمع الإنشائات من متعلم اللغة من نتيجة اللإمتحان وغيرها
  - تحديد الأخطاء ووصفها تحديدا تاما
  - تقسيم الأخطاء في جميع نوعها
  - تفسير الأخطاء وتفحيصها
  - تصويب الأخطا.
- **أهمية دراسة الأخطاء**

لتحصيل الأخطاء أهمية كبيرة في برنامج تعليم اللغات الأجنبية .ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء مايلي:

- إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.
- إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
- إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو ختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.
- إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

وتسمى دراسة الأخطاء في احاديث الطلاب أي كتابتهم بالتحليل البعدي .إذ إنها تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه .وذلك بعكس التقابل اللغوي.

ولقد شهد ميدان تعليم العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية .ولقد كان تركيز هذه الدراسات على الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات منها:

.1أن الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة.

.2أنها هي التي تلقي الضوء بسولة على أسباب الأخطاء.

- **مخالفات النظام والأخطاء في استعماله**

إذا نظرنا إلى لغة من اللغات بوصفها نظاما، أي مجموعة من القواعد لتوليد جمل حسنة الصياغة من حيث النحو والنظام الصوتي والدلالي فإن مخالفات النظام أي استعمال القواعد الخاطئة أو الخطاء في استعمال القواعد الصحيحة قد يؤدي إلى جمل سيئة الصياغة ظاهريا ولو أن ذلك ليس أمرا حتميا، والمتكلم الأصلي كما رأينا لا تصدر عنه عادة مثل هذه المخالفات إلا أنه قد يقع في أخطاء تتعلق باستعمال النظام، وأقصد بذلك أنه قد يأتي بعبارات حسنة الصياغة ولكنها غير مناسبة سياقيا أو من ناحية الموقف .ولم يطور علم اللغة حتى الان نظرية متكاملة عن استعمال النظام" أي عن العلاقة بين اللغة والعالم الخارجي أو الموقف "ومع أن التعرف على حالات الاخفاف في استعمال النظام ليس صعبا إلا أنه ليس من الممكن وصفها وصفا دقيقا.

ويمكننا ان نصنف أخطاء المناسبة) أخطاء الصحة اللغوية (إلى أخطاء إشاريةreferential errorsحيث يستعمل المتكلم تعبيرا بغرض الإشارة إلى ملمح لا ينطبق عليه عرفا كأن يطلق على (hat)اسم (cap) مثلا، وأخطاء الاستعمال الخاص في سياق يتعلق بالتجربة كأن يشير الدارس إلى سفينة حربية naval ship بوصفها قاربا .boatوأخطاء اجتماعية حين يختار الدارس صيغة غير مناسبة لعلاقته الاحتماعية مع سامعه كأن يحي الطالب أستاذه بقوله" حسنا، كيف نحن اليوم أيها

العجوز؟ "وأخطاء سياقية حيث لا يختار الدارس الصيغة الصحيحة بنيويا ليظهر العلاقة المقصودة بين جملتين في الحديث، من ذلك أن يجيب عن السؤال who is over there بقوله .john is وهذا التحليل التصنيفي للأخطاء يعطينا تقسيما رباعيا.

- **مراحل دراسة الأخطاء**

وتمر دراسة الأخطاء بثلاث مراحل هي:

تعريف الخطأ :ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

توصيف الخطأ :ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي ينتمي إليها، وتحديد موقع الأخطاء من الباحث اللغوية.

تفسير الخطأ :ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.

وهناك مدخلان لتفسير الأخطاء:

الأول ويهتم بمصادر الخطأ .وهناك مصدران أساسيان للأخطاء الشائعة .فالخطأ قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية .وهذا النوع من الأخطاء يسمى بأخطاء ما بين اللغات .وقد يكون الخطأ ناتجا عن عجز الدارس عن الاستخدام اللغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة .أي أن الخطأ لا يعزى إلى عمليات النقل من لغة إلى أخرى قدر ما يعزى إلى الجهل بقواعد اللغة الجديدة، أو التداخل بينهما في عقل الدارس في مرحلة ما .وهذا النوع من الأخطاء يسمى بالأخطاء التطورية أو أخطاء داخل اللغة ذاتها.

أما المدخل الثاني لتفسير الأخطاء فيهتم بتأثير الخطأ .ويقصد بالتأثير هنا دور الخطأ في تشويه الرسالة التي يريد المرسل إبلاغها .

- **تصنيف الأخطاء**

يجب تصنيف الأخطاء في ضوء مدى إعاقتها لملية الاتصال .وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى نوعين من الأخطاء:

1أخطاء كلية global errors

فالأخطاء كلية هي التي تعوق عملية الاتصال، لأنها تؤثر على التنظيم الكلي للجملة، كالترتيب الخاطئ للكلمات داخل الجملة مثل" :اللغة العربية يحبون كثير من الناس "بدلا من " كثير من الناس يحبون اللغة العربية"استبدال أدوات الربط مثل " :تجاوز في سيئاتهم " بدلا من " تجاوز عن سيئاتهم"

2أخطاء جزئية partial errors

أما الأخطاء الجزئية فهي التي لا تؤثر غلى غملية الاتصال بصورة كبيرة.يجب تدريب معلمي اللغة العربية على تصحيح جميع الأخطاء التي يرتكبها الدارسون .مع الأخذ في الاعتبار أن كثيرا من الأخطاء سيظل ملازما لبعض الدارسين بعض الوقت، كما أن بعض الأخطاء سيظل ملازما لبعض الدارسين الاخرين طوال حياتهم.

إن بعض الكبار لايسرهم تصحيح أخطائهم، خاصة إذا تم التصحيح بصورة علنية أمام أفراد الصف، لأن ذلك يسبب لهم الخرج، فإذا تكرر هذا أدى إلى فقدان الثقة من جانب الدارس الكبير، لذلك لا يجب الاستمرار في تصحيح الأخطاء الجزئية، أما الأخطاء الكلية فلابد أن تصوب خلال عملية تعلم اللغة .مع الأخذ في الاعتبار أن التدريب الموزع خير من التدريب المركز.

- **موقع تحليل الأخطاء**

يعرض براون تصورا لمدرستين تختلفان في وجهة النظر نحو تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها.

أما المدرسة الأولى فترى أن تعلم لغة أجنبية، إن هو إلا عملية يكتسب الفرد من خلالها أنماط اللغة الجديدة مما لا يتوفر في لغته الأم .ومن ثم فللغة الأم تأثير، أي تأثير على عملية تعلم اللغة الأجنبية .وفي ضوء هذه النظرة الضيقة لتعلم اللغة الأجنبية، شغل الباحث أنفسه بدراسة العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية لبيان أوجه العلاقة بينهما، وقسمت العناصر اللغوية إلى عناصر متماثلة (identical)بين اللغتين، وعناصر متشابهة (similar) وعناصر مختلفة.(different) وتوقع الباحث أن يبدأ سلم الصعوبة من تلك العناصر المختلفة منتهيا إلى العناصر المتماثلة تلك التي يتمثلها الدارس في فترة وجيزة ولا تمثل مشكلة عنده.

تحليل البيانات

تحليل البيانات عملية الباحث فى تبسيط البيانات إلى الأشكال البسيطة لتسهيل قراءتها وتحليل مشكلات البيانات، واستحدم الباحث فى تحليل هذه المشكلات المنهج الدراسة الوصفية والمنهج التحليل التقابلي .

والتحليل التقابلي هي من العملية التى يجر بها التحليل التقابلي بين لغة الأولى) الإندونيسية (واللغة الثانية) العربية (لمعرفة الإختلافات بين اللغتين، ومنهج بين اللغتين بالتحليل التقابلي يمكن أن يستعمل لأساس الدليل في معرفة مشكلات الطلاب في تعليم اللغة خصوصا الى اللغة الثانية.

على سبيل التفصيل يستمر تحليل البيانات في هذا البحث على الخطوات الآتية:

- عرض البيانات

يحتوي عرض البيانات من عملية التحرير والتنظيم حتى ترتب البيانات في الجدول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها الى الفكرة والفصيلة المعينة أو الى الموضوع المعين .فعرض البيانات

كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنباطها وتخطيط أية خطوة منها، فبهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

الإنشاء الأول :

في السنتين الماضيتين عندما زلت تلميذا جديدا دخلت في الصف الأول في هذه المدرسة وأنا رئيس الصف .ممكن لأني لما عندي تجربة في الرئيسة فكثير من أصدقاء صفي خرجوا من الصف بدون إذني .وكذلك هم صنعوا الضوضاء ,بعد ذلك في يوم الإثنين عند نجتمع كلنا في الصف دعى رئيس المدرسة إلي .بعد تقدمت إلى الأمام ضرب الأستاذ إلى خذي .وهذا هو الضرب الأول منذ أنا في هذه المدرسة .وبعد ذلك حرست أصدقاء الصفي حرسا تاما.

تذكرت قبل أدخل في هذه المدرسة ليس عندي أصدقاء لكن بعد تدخلت فيها فعندي أصدقاء كثيرون ,وأن أحب إحدى صديقتي في الصفي لأنها جميلة ونشيطة جدا .ثم كتبت إليها الرسالة المحبة ولكن هي لا تجيب لحبي) .بحر العلوم(

التوضيح : توجد أربع تركيبات تدخلتها الإندونسية وهي:

- بعد ذلك في يوم الإثنين عند نجتمع كلنا في الصف
- بعد تقدمت إلى الأمام ضرب الأستاذ إلى خذي
- قبل أدخل في هذه المدرسة ليس عندي أصدقاء
- بعد تدخلت فيها فعندي أصدقاء كثير,

إن تركيب العبارات الأربعة مقلدة على تركيب العبارات الإندونسية التالية:

Setelah	pada hari	ketika.	kami	berkumpul	di dalam
itu,	senin	Ket	semua	K K	kelasa
KK	Ket. Waktu	Waktu	KB		Ket.tempat

تدخلت فيالتراكيب العربية:

بعد ذلك في يوم الإثنين عندنجتمع كلنا في المصلى

ظرف فعل مضارع

والعبارات الإندونيسية:

Setelah saya majuke depanustadzmemukulpipi saya

K.ket. Waktu KB KK Ket. tempat KB KK KB

تدخلت في التراكيب العربية:

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

بعد تقدمت إلى الأمامضربالأستاذإلى خذي

ظرف فعل ماضي ظرف مكان فعل ماضي الإسمالإسم

والعبارات الإندونسية:

Sebelumsayamasukdi sekolah inisayatidak punyabanyak teman

KK. waktu KB KK Ket.Tempat KB KK KB

تدخلت في العبارات العربية:

قبلأدخل في هذه المدرسةليس عنديأصدقاء

ظرف فعل ماضي ظرف المكان الإسمالإسم

والعبارات الإندونسية :

Setelahsayamasukdi madrasah itu, sayapunyabanyak teman

KK. Waktu KB KK Ket. tempat KB KK KB

تدخلت في التراكيب العربية:

بعد دخلت فيهافعندي أصدقاء كثير,

ظرف فعل ماضي ظرف مكان الإسمالإسم

لا توجد في الإندونسية زيادة لفعل المضاف إلى عند (ketika) وقبل (sebelum) وبعد (setelah),وتخالف بها العربية خلافا بعيدا .يشترط فيها زيادة" ما "المصدرية قبل فعل المضاف إلى عند و "أن "المصدرية قبل الفعل المضاف إلى قبل وبعد تاماً على شروط المضاف إليه لأن يكون الإسماً .وأن وما بعدها في تأويل المصدر .

اعتماداً على تركيب العربية الصحيحة فالتراكيب الأولى الصحيحة هي فيما يلي:

بعد ذلك في يوم الإثنين عندمانجتمع كلنا في الصف

ظرف زمان حرف مصدري فعل مضارع

مضاف مضاف إليه

أو إذا تؤول بالمصدر فتكون التراكيب هي : بعد ذلك في يوم الإثنين عند اجتماع كلنا في المصلى

والتراكيب الثانية الصحيحة هي:

بعد أن تقدمتإلى الأمام ضرب الأستاذ خذي

ظرف الزمان حرف مصدري فعل ماضي

مضاف مصدر مؤول مضاف إليه)بإزالة كلمة إلى لصحة تركيبه ومعناه(

أو إذا تؤول بالمصدر فتكون التراكيب هي : بعد تقدمي إلى الأمام ضرب الأستاذ خذي.

والتراكيب الثالثة الصحيحة هي :

قبل أن أدخل في هذه المدرسة ليس عندي أصدقاءٌ

ظرف حرف مصدري فعل مضارع

مضاف مصدر مؤول مضاف إليه

أو إذا تؤول بالمصدر فتكون التراكيب هي : قبل دخولي في هذه المدرسة ليس عندي أصدقاءٌ

والتراكيب الرابعة الصحيحة هي:

بعد أن دخلت فيها فعندي أصدقاء كثيرون,

ظرف الزمان حرف مصدري فعل ماضي

مضاف مصدر مؤول مضاف إليه

وإذا تؤول بالمصدر فتكون التراكيب هي : بعد دخولي فيها فعندي أصدقاء كثيرون

و التقابل بينهما يأتي واضحا في الجدول الآتي:

التراكيب العربية المتدخلة	تركيب الإندونسية الفصيحة	تركيب العربية الصحيحة
بعد ذلك في يوم الإثنين **عند نجتمع** كلنا في الصف	Setelah itu, pada hari senin ketika kami semua berkumpul di kelas	بعد ذلك في يوم الإثنين **عندما نجتمع** كلنا في الصف / بعد ذلك في يوم الإثنين عند اجتماع كلنا في الصف
بعد تقدمت إلى الأمام ضرب الأستاذ إلى خذي	Setelah saya maju ke depan ustadz memukul pipi saya	**بعدما تقدمت** إلى الأمام ضرب الأستاذ خذي /بعد **تقدمي** إلى الأمام ضرب الأستاذ خذي.
قبل أدخل في هذه المدرسة ليس عندي أصدقاء	Sebelum saya masuk di sekolah ini saya tidak punya banyak teman	قبل **أن أدخل** في هذه المدرسة ليس عندي أصدقاء /قبل **دخولي** في هذه المدرسة ليس عندي أصدقاءٌ
بعد تدخلت فيها فعندي أصدقاء كثيرون	Setelah saya masuk di madrasah itu, saya	**بعد أن دخلت** فيها فعندي أصدقاء كثيرون /بعد **دخولي** فيها

	punya banyak teman	فعندي أصدقاء كثيرون

- **عوامل تدخل تراكيب اللغة الإندونسية في كتابة اللغة العربية عند الطلاب فى مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد" نور الجديد الإسلامي "بيطان بربالنجا**

من الملاحظة عن تدخل تراكيب اللغة الإندونسية في كتابة اللغة العربية التي نقوم بها في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد" نور الجديد الإسلامي "بيطان بربالنجا ,نجد فيها عدة عوامل المؤثرة بها .عامة عوامل تدخل تراكيب اللغة الإندونسية في كتابة اللغة العربية التي نقوم بها الطلبة في المرحلة الأولى في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد" نور الجديد الإسلامي "بيطان بربالنجا ,صدرت من جهة الداخلي ومن جهة الخارجي.

أما العوامل الداخلي كما يلي:

- يصدر من قدرة الطلاب المرموقة وعادتها في استخدام اللغة الإندونسية ويجعلها اللغة الأولى في تواصلهم اليومية في أحوال رسمية وغير رسمية ,وهذا لهم أثر كبيرة في صحة استخدام اللغة العربية كلاما وكتابةً.
- وغير ذلك العوامل المؤثرة هي قلة كفائتهم ومعرفتهم عن القواعد النحوية والصرفية التي لابد في العربية بهما.
- وأيضا قلة التدريب عن تطبيق القواعد في التكلم والكتابة في العربية عند الطلاب في يومياتهم حينما يتعاملون مع غيرهم.
- عدم المدرس الذي له كفائة في تدريس اللغة العربية ,والمدرس في هذه المادة ليس له خلفية في دراسة اللغة العربية ,هي إحدى عوامل تدخل تراكيب اللغة العربية في اللغة الإندونسية.

جانب العوامل الداخلية السابقة ,على المعروف ,أن العوامل الخارجية هي:

1. الفروق البعيدة بين اللغة الإندونسية واللغة العربية من جهة التركيب والصوت والصرف وغيرها من عناصر اللغة.

- .وأيضا البيئة اللغوية التي يبنوها الأسرة والمجتمع تلعب دورا هاماً في قدرتهم و صحتهم في اللغة العربية .إذا كان المخاطبون يستخدمون اللغة الإندونسية سواءٌ في تكلمهم وكتابتهم أكثر من اللغة العربية ,فلا يمكن أن يتعود الطلاب باللغة العربية ويستخدمونها استخداماً جيداً .وأما الأدلة عنها هي عدة البيانات التي وجدتها الدالة على ظاهرة تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية , كما سبق ذكرها.

- **أسباب تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية عند الطلاب فى مركز ترقية اللغة العربية بمعهد"نور الجديد الإسلامي "بيطان بربالنجا**

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

أسباب الأخطاء الكلامية والكتابية عند الطلبة بمركز ترقية اللغة الأجنبية

قد قام الباحث بالمقابلة مع الأستاذ محمد علوم الأسقاف أن الأسباب المؤثرة الى وقوع الطلبة في الأخطاءا الكلامية هي اللغة الأم)الإندونيسية (والمنهج) خصص التعليم (الذي مر بها الطلبة مرة فى الأسبوع، وهو حوالي خمسة وأربعين دقيقة، ونوعية التدريس وقلة اهتمام الأساتذة بمرافقة الطلبة فى الأنشطة المركزية مثل :الخطابة والجدال وسرد القصص وما الى ذلك .وأما أسباب الأخطاء الكتابية فقال الأستاذ زين الحسن خلال المقابلة فهي اللغة الأم)الإندونيسية (المتدخلة فى اللغة العربية والمنهج) ضيق خصص التعليم (ونوعية التدريس الخاطئة وقلة اهتمام الأساتذ بمرافقة الطلبة فى الأنشطة المركزية مثل : الخطابة وتقديم الآراء وغيرهما بحيث يشترط أن يكون فى كل برامج تدوينا كتابيا لكل نوع من أنواع البرامج .وكانت هذه الأسباب الأربع –سواء فى الكلام أو فى الكتابة – مناسبة للإستبيان الذي نشره الباحث نحو طلبة الأولى بمركز ترقية اللغة الأجنبية

تصحيح الأخطاء الكلامية والكتابية بمركز ترقية اللغة الأجنبية

قال الأستاذ زين الحسن والأستاذ محمد علوم الأسقاف فى المقابلة إن حصة التعليم لمادتي الكلام والكتابة فى الأسبوع مرة واحدة، وهي تتراوح ما بين خمس وأربعين إلى ستين دقيقة 60-45) د .(وأما عملية التصحيح للأخطاء اللغوية) الكلامية والكتابية (بمركز ترقية اللغة الأجنبية فهي التصحيح عن طريق المباشرة في الفصل عند المحاضرة وخارجه في دبر كل البرامج المركزية .كان المركز ترقية اللغة الأجنبية الأنشطة مثل الخطابة والحوار والجدال وغيرها .واشترك الطلبة هذه الأنشطة المركزية كل يوم وليلة ويرافق فيها الأساتذة ثم يقومون في نهايتها بالتصحيح للأخطاء اللغوية الكلامية والكتابية، وهكذا فصاعدا

هنا عديدة من تعلم اللغة العربية لدى الطلبة في مركز ترقية اللغة الأجنبية يتعرض إلى حد كبير لأنواع من التدخل اللغوي وذلك لأسباب كثيرة نتلخص أهمها فيما يلي:

- وجود الفروق سواء كانت لغوية) صوتية، ونحوية، وصرفية، ودلالية (أو ثقافية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى صعوبة إجادتها لدى الطلبة ومن ثم إلى تدخل لغتهم الإندونيسية في عملية تعلمها.
- إن اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية لم تكن شائعة الاستخدام كغيرها من اللغات الأجنبية .إنما تتعلمها وتستخدمها فئات معينة من الطلبة المركزي في بيئات محدودة .وهذه يجعل طلبتها قليل الخبرة في الاتصال بها– الأمر الذي يفتح بابا لبقاء هيمنة اللغة الإندونيسية وتدخلها فيها.
- إن نظام التعليم في مركز ترقية اللغة الأجنبية وفي مقدمته تفرض الطلاب على التحدث باللغة مبكرا قبل أن يكون لديهم ما يكفي من الرصيد اللغوي .وهذا يجعلهم يلجئون كثيرا إلى نظام اللغة الإندونيسية وينقلونها عند أدائهم اللغة العربية .فلا يبقى في كلامهم من سمات الكلام العربي إلا ألفاظ وكلمات .

- إن معلمي اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية كان معظمهم لا يتمتعون بالخبرات اللغوية الكافية معرفية كانت أم مهنية .وأسوء ما يترتب على ذلك أنهم يتعرضون لمشكلة التدخل ذاته ويعجزون عن أداء دور الإشراف اللغوي على طلابهم لتذليل مشكلاتهم اللغوية.
- هناك عدد غير قليل من الكلمات الإندونيسية مقترضة من اللغة العربية .وبعض هذه الكلمات بعد أن صارت خاضعة لنظام اللغة الإندونيسية تغيرت صوتيا، نحويا، وصرفيا، ودلاليا .والطلبة عندما مروا بهذه الكلمات أثناء تعلمهم واستخدامهم اللغة العربية، خاصة أعضاء المركز في المرحلة الأولى من تعلمهم، مالوا إلى استخدامها وفقا لنظام اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى تدخل صوتي ونحوي وصرفي ودلالي .
- **الحلول عن تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية عند الطلاب فى مركز ترقية اللغة العربية بمعهد"نور الجديد الإسلامي "بيطان بربالنجا**

إن التدخل التركيبي من حيث أشكالها لا بد إزالته ,لأنه يؤدي إلى كثيرة من المخالفة اللغوية الخطيرة التي تسبب فساداً في خصائص نظام اللغة العربية في قواعدها ,والعربية لا بد منها .لذا أقدم عدة التوصية لعلاجه فيما يلي:

- لابد للمدرس أن يعطي الإشارة نحو طلابهم على مخالفة تركيب اللغة العربية الذي قد صنعوا أثناء التدريب في الكتابة وتصحيحها تصحيحا تاماً مطابقة للقواعد.
- التدريب المكثف لجميع الطلاب في تطبيق الكتابة باللغة العربية صحيحا سواءٌ كان في الصف أو في المركز.وهو من خلال اعطائهم الواجبات تتعلق بمهارة الكتابة.
- أن يحاول المدرس لإعطاء التدريس الإضافي لدى طلابهم في اللغة العربية وبالخاصة مادة قواعد اللغة العربية كي تكون كفاءتهم في القواعد يتطور تطوراً سارعاً حتى لا يقعون في الأخطاء اللغوية.

الخلاصة

وبعد البحث عن التدخل قد مكنتنا هذه الدراسة من الوصول إلى العديد من النتائج التي نلخصها كما يلي:

- تأتي أشكال تدخل تراكيب اللغة الإندونسية في كتابة اللغة العربية عند الطلاب في المركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان بربالنجا على **التركيب الظرفي** ,وهي : **عند نجتمع** ,المتدخل من تركيب اللغة الإندونيسية,Ketika kami berkumpul: **بعد تقدمت** ,المتدخل منSetelah saya maju: **قبل أدخل** ,المتدخل من Sebelum : saya masuk , **بعد دخلتُ** ,المتدخل من .Setelah saya masuk : وأيضا مثل : **في هنا** ,المتدخل من Di sini, : **في هناك** ,المتدخل من Di sana, : **في أمامه** ,المتدخل من : Di depannya.

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

والتركيب الفعلي وهي: لأني لا أريد أختي كسلانة في هذا المركز ,المتدخل من تركيب اللغة الإندونيسية:

Karena saya tidak ingin saudara perempuan saya menjadi malas di lembaga ini

و أتمنى في المستقبل أواصل دراستي خارج البلاد ,المتدخل من تركيب الإندونيسية:

Dan saya bercita – cita kelak untuk melanjutkan pendidikan di luar negeri

شعرت أفرح كثيراً ألعب في الحديقة المتدخل من تركيب الإندونيسية :

Saya merasa sangat senang bermain di taman ini

ووجد الباحث كثيرا من التدخل في الرسائل التي كتبها الطلاب وهي مثل : أخبر أني و أعلم أني و أفيد أني ,المتدخل من تركيب الإندونيسية :

Saya memberi tahukan bahwa

- وتنقسم عوامل تدخل تراكيب اللغة الإندونسية في كتابة اللغة العربية عند الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان بربالنجا على الداخلية وهي استخدام اللغة الإندونسية أكثر من العربية في تعاملهم اليومية كتابة كانت أو محادثةً ,وقلة كفائتهم ومعرفتهم في قواعد اللغة العربية .والخارجية هي الفروق البعيدة بين العربية والإندونسية ,و البيئة اللغوية التي يبنوها الأساتذة والمشرفين لا تدافع قدرة الطلاب وصحتهم في اللغة العربية.
- وأما أسباب الأخطاء الكتابية فهي : اللغة الأم)الإندونيسية (المتدخلة فى اللغة العربية، والمنهج)ضيق خصص التعليم(، ونوعية التدريس الخاطئة، وقلة اهتمام الأساتذ بمرافقة الطلبة فى الأنشطة المركزية مثل : الخطابة وتقديم الآراء وغيرهما بحيث يشترط أن يكون فى كل برامج تدوينا كتابيا لكل نوع من أنواع البرامج.

التوصيات

في ختام هذا البحث قد مكنتنا أن نقدم الإقتراحات فأدل بالتوصيات التالية:

إن التدخل التركيبي من حيث أشكالها لا بد إزالته ,لأنه يؤدي إلى كثيرة من المخالفة اللغوية الخطيرة التي تسبب فساداً في خصائص نظام اللغة العربية في قواعدها ,والعربية لا بد منها .لذا أقدم عدة التوصية لعلاجه فيما يلي:

- لابد للمدرس أن يعطي الإشارة نحو طلابهم على مخالفة تركيب اللغة العربية الذي قد صنعوا أثناء التدريب في الكتابة وتصحيحها تصحيحا تاماً مطابقة للقواعد.

Vol. 01 No. 01 January - Juni 2017
ISSN :2549-4813 E-ISSN : 2549-368X

- الدعوة لجميع الطلاب أن يتعودون في تطبيق الكتابة باللغة العربية صحيحا سواءٌ كان في الصف أو مركزها.
- أن يحاول المدرس لإعطاء التدريس الإضافي لدى طلابهم في اللغة العربية وبالخاصة مادة قواعد اللغة العربية كي تكون كفاءتهم في القواعد يتطور تطوراً سارعاً حتى لا يقعون في الأخطاء اللغوية.

قائمة المراجع

محمد محمد داود ,العربية وعلم اللغة الحديث)القاهرة :دار غريب ,بدون سنة

محمد علي الخولي، الثنائية اللغة) .الرياض :جامعة الملك سعود، 1988

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري)القاهرة :دار الفكر العربي، 2010) .

عبده الراجي ,علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية),رياض ,جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.1995

محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي والتحليل الأخطاء، الرياض :جامعة الملك سعود، 1982.

عبدالرحمن أحمد عثمان ,مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية) ,الخرطوم :جامعة إفريقية العالية للنشر. 1995سامي عريفج و اخرون ,في مناهج البحث العلمي واساليبه) ,عمان :المجدلاوي.1998

Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Kontrastif Antar Bahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa, (Jakarta : Erlangga, 1997)

Abd, Chaer, *Psikolinguistik ; Kajian Teoritik*, (Jakarta ; Rineka Cipta, 2003)

Ag. Bambang Setiadi, *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2006),

Syamsudin dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2007)